

شرح درة البيان في أصول الإيمان لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

الراجحي 81-21

عبدالعزيز الراجحي

قال المصنف الفصل الثاني والعشرون الايمان باليوم الآخر. ومعنى اركان الايمان الايمان باليوم الآخر ومقدماته واسراطه وكل من مات فقد قامت قيامته الصغرى. وعند الاحتضار تنزل ملائكة تبشر امن بلقاء الرحمن وبمقعده في الجنان. وقد يفتن عند الموت الانسان وانما الاعمال بالخواتيم - 00:00:00

القبر اول منازل الآخرة. وبالله يستعاد من ضمته وفتنته. واحاديث عذابي ونعميه وانكرتها الملاحدة والمتفلسبة وطائفه من المبتدعة وكذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ومن اهل الايمان من يؤمنون وان يؤمنوا الله فتننة القبر وعدابه. والاحكام في دار البرزخ تجري على الارواح - 00:00:30

ابدان تبع النهى وبين يدي الساعة اشراط وعلى مهد منها صغرى وقد وقعت كبعثة النبي صلى الله عليه وسلم وفاته وانشقاق القمر حال حياته. ومنها ما يقع ويترکر خروج الدجال - 00:01:00

الفتانيين ووقوع الخسف والزلزال والبراكين وتداعي الامم على المسلمين. ومنها ما يضع وينتظر كانحسار الفرات عن جبل من ذهب وعودة جزيرة العرب جنات وانهارا وظهور المهدى ومنها كبرى وهي ظهور الدجال ثم نزول عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:01:20 ثم خروج يأجوج وmajog والدخان ثم تخرج الشمس من مغربها. وعندما لا تقبل توبة وتخرج الدابة ثم النار التي تحشر الناس وهي اخر الاشراط الكبرى. واول الآيات بقيام القيمة؟ نعم هذه الفصل الثاني والعشرون الايمان باليوم الآخر. وهذا الايمان باليوم الآخر هو الاصل الخامس من اصول الايمان. كما في حديث جبريل - 00:01:50

لما سأله لما سأل سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامام قال ثم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. خير وشرك من اركان الايمان الايمان باليوم الآخر بكسر الخاء يقابلها الايمان والاول - 00:02:20

اليوم الآخر هو هو الاخري واليوم الاول هي الدنيا هو يوم ان اليوم الاول هو الدنيا وتنتهي ينتهي اليوم الاول بنفح اسرافيل في الصوف انتهي اليوم الاول وبدأ اليوم الثاني اللي هو اليوم الآخر - 00:02:37

فالدنيا يوم والاخري يوم. اذا قيل الاخر يصير يومان. الاول والقول الاخر. اما اذا كان الايام متعددة يقال الاخر اليوم اليوم الاول واليوم الثاني واليوم الاخر الاخر. اذا كان في ايام متعددة. واذا كان اثنان يقال اليوم الاخر. الاخر يقال - 00:02:55 الاول اليوم الاخر ليس بعده يوم واخر. يقابلها يوم واحد وهو الاول ومقدماته واسراطه وكل من مات فقد قامت قيامته الصغرى نعم من مات قيمة الصغرى خاصة به اما القيمة الكبرى فهي - 00:03:15

تقوم بنفح السرور في الصور اذا امره الله وعند الاحتضار تنزل ملائكة تبشر المؤمنين بلقاء الرحمن وبمقعده في الجرایات. يعني المؤمن يبشر بلقاء الله قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشرروا بالجنة التي كنتم توعدون عند الموت - 00:03:34

يبشرون بثلاث بشارات لا تخافوا من عذاب القبر وعداب النار لا تخافون من عذاب الله البشرة الثانية ولا تحزنوا على ما خلتفتم من اموال واولاد والبشرة الثالثة وابشروا بالجنة نسأل الله الكريم من فضله - 00:04:00

عند الاحتراط تنزل الملائكة تبشرون بلقاء الرحمن وبمقعده في الجنان هذا جاء انه في في اذا قبر الانسان وضع في القبر يفتح بابه

الى الجنة قبول النار ويرى مقعده من الجنة ومقعده من النار - 00:04:14

عند الاحفاظ تنزل الملائكة فان تبشر المؤمن بلقاء الرحمن هل عند الاحتضار يبشر بمقعدهم في الجنان انما اذكر يعني حديث انها عند الاحتضار يعني يبشر بمقعدهه ويبيين مقعدهه انما في القرآن الكريم يبشر - 00:04:28

بشر بالجنة عموما وقد يقال اذا بشر بالجنة عموما الحمد لله يعني عرف مقعده من من الجنة قال وقد يفتتن عند الموت للانسان نعوذ بالله. الشيطان يحرص على ان يفتتن الانسان عند قبره - 00:04:47

عند موته حتى لا ينطق بالشهادة. ولهذا من الدعاء الذي يدعى به اللهم اني اعوذ بك ان اتخبطني الشيطان عند الموت الشيطان ويفتن الانسان والله تعالى والنبي امرنا ان نستعيذ بالله من اربع في كل صلاة. اللهم نعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنۃ المحسنة والمعنیات - 00:05:03

الفتنۃ في الحياة الفتنۃ في الحياة فتن الشبهات فتن الشهوات فتن الحروب والفتنة عند الموت يفتتن قد يكون عنده قرب رأسه يضلونه مثل ابو طالب لما حضرت الوفاة وابو جهل. فقال وحضر عبد النبي فقال له النبي يا عم قل لا - 00:05:29 الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال عبد المطلب عيب عليك. عيب عليك ابيك وجداك فاعاد عليهم ساعة عادة فكان اخر ما قال هو على السوء علمنا الفتنۃ من الفتن - 00:05:50

قاليك قضية تخبطه الشيطان قد يفتنته الانسان نعوذ بالله من فتنۃ المحسنة والمعنیات قد يفتتن عند الموت للانسان وانما القبر اول منازل الآخرة. نعم وبالله يستعذ من ظلمته وفتنته فقوله ضمة في الحديث لو ضمة لو نجى منها احد لنجا منها سعد ابن معاذ - 00:06:05

الذي اهتز له عرش الرحمن ربه تضمه ثم وفتنته والفتنة هي هي السؤال السؤال عن ثلاثة اسئلة عن ربه وعديه وعن نبيه من ربك؟ وما دينك من نبيك الفتنة هي اختبار اختبر هذا الاختبار الحقيقي - 00:06:26

في الدنيا هذا سهل اعتبارات في الدنيا سهلة لكن الاختبار الحقيقي في الآخرة تسأل عن ربي وعديه وعن نبيه هذا هو الذي بعده السعادة او الشقاوة واحاديث عذابه ونعيمه المتواترة. يعني حدث يعني في الجملة الاحاديث في في عذاب القبر والعلم وفي القرآن عند الله دل القرآن عليها الآية - 00:06:44

اعذر قل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تننزل عليهم الملائكة الا تهون هذا هذه من ادلة نعيم الفضل ومن الادلة عذاب القبر قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب - 00:07:07

كذلك قوله تعالى في في الملائكة يضربون وجوههم وادوارهم وذوقوا عذاب الحريق. ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم اذقوا عذاب الحديث والاحاديث حديث وغيره في قصة قبض روح المؤمن - 00:07:28

وصعود الروح بروحه الفاجر وصعود الروح وان السماء تفتح للمؤمن ولا تفتح للفاجر كلها الادلة كثيرة في هذا في عذاب القبر ونعيمه حدث وحديث عذاب القبر ونعيمه وكذلك الآيات يضاف اليها الآيات دلت على هذا - 00:07:45

دلت الآيات ايضا على القبر والعلم. وانكرتها الملاحدة والمتفلسفة وطافها المبتدةعة نعم. انكروا عذاب القبر نعيم وكذلك معتزلة قالوا ان العذاب والنعيم للروح دون الجسد والصواب انه للجسد والروح الجميع. لكن الاحكام - 00:08:05

في الدنيا الان الاحكام اغلبها على الجسد والروح تماما. الانسان اذا ضرب في الدنيا يتعلم الجسد اكثر والروح تبعه وكذا يتنعم وفي البرزخ بالعكس الاحكام تكون على على الروح اكثر يتأمل الروح والجسد اكثر وتأمل الروح اكثر والجثث تبعه. وفي يوم القيمة اللي هي - 00:08:27

دار البرزخ دار القرار يكون العذاب والنعيم للروح والجسد على حد سواء. فالدور ثلاثة دار الدنيا كم على ايش الجسد اغلب ودار البرزخ وهي ما بعد الموت الى قيام الساعة - 00:08:50

الاحكام على الروح اغلب. ودار القرار الاحكام على الروح والجسد جميعا وطائفه مبتدةعة كذلك انكروا هذا من المعتزلة وغيرها نزل الكلام في الایمان في اليوم الآخر والقبر وما يكون في البرزخ تابع - 00:09:07

في اليوم الآخر والقبر اول من قال المؤلف وهو القبر اول منازل الآخرة وبالله يستعاذ من ظلمته وفتنته واحاديث عذابه ونعم متوترة وانكرت الملاحدة المبتعدة وكذبوا بما لم يحيطوا به بعلمه ومن اهل - [00:09:34](#)

من يؤمنه الله فتنته القبر وعذابه كالمجاهد في سبيل الله. المجاهد في سبيل الله يؤمن من فتنته القبر وعذابه سُلْطَنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن المجاهد هل يفتن في قبره؟ قال كفى ببارقة السيف على رأسه فتنته. كفى ببارق السيف على رأس فتنته - [00:09:50](#)

وجاء في في احاديث انه يؤمل الفتان مجاهد والشهيد وانه يجري عليه رزقه قال المؤلف والاحكام في دار البرزخ تجري على الارواح والابدان سبع كما سبق في الدنيا الاحكام تجري على الابدان - [00:10:11](#)

وبدار البرزخ وفي دار القرار الاحكام تجري على الارواح والابدان على حد سواء قالوا بين يدي الساعة اشرط وعلامات منها صورة ومنها كبرى منها صغرى وقد وقعت اولها بعثة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فانه نبي - [00:10:32](#)

الساعة البعث وانا والساعة كحاتمي وكذلك موته عليه السلام. وفاته. ومنها انشقاق القمر كما ذكرنا في حال حياته شق الفرقة في الغاثين فرقة على جبل وعريقان فقال اشهدوا كذلك قال المؤلف ومنها ما يقع ويترکر وقوعه كخروج الدجالين الفتانيين - [00:10:49](#)

جاء في الحديث ان تدق بالساعة حتى يخرج في امتي كذابون ثلاثة كله مزعوه انه نبي وانا ختم النبي لا نبي بعدي قال العلماء هؤلاء الذين لهم شوكة. والا هناك من ادعى النبوة لخل في رأسه وبخل في عقله هذا كثير - [00:11:14](#)

اعوذ بكلمك الله شوكة واتباعهم من اشهرهم وسلمة الكذاب خرج في بلاد نجد والافسد العنسى في اليمن وسجاح تميمية وغيرهم وطرحت الاسد وقال بوقوع الخسف والزلزال والبراكين هذا ايضا من اشتراط الساعة - [00:11:34](#)

حتى يقع المغرب وخاصة بجزيرة العرب وتدعىي الامم على المسلمين. جاء في الحديث تدعىي لكم الامم كما تدعىي الاكلة على قصرتها. قالوا ومن قلة يا رسول الله؟ قال لا انكم كثير. ولكنكم موسى - [00:11:53](#)

وفاء السيل ولا ينزع عن الله المهابة من صدور عدوكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قالوا يا رسول الله وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت وهذا هو واقع الان كمل المسلمين يعدون؟ كم؟ كم عددهم - [00:12:08](#)

نعم مليار ونص عدد كثير لكتهم لا قيمة لهم في صدور الاعداء هل هو بالنصرانية والامة الكافرة كلها؟ لا تغيره اهتماما لا قيمة لهم. ليسوا متوحدين لو توحد هؤلاء المليار ونصف - [00:12:24](#)

وصاروا قامت لهم دولة صارت خلافة اسلامية وصارت الامر تهابه لكنها لا قيمة له دويلة عليها والي وهم مختلفون مذاهبهم وعقائدهم قال ومنها ما لم يقع وينتظر يعني كثير منها يبات في الصلاة ومنها ظياع الامانة - [00:12:42](#)

ومنها ان يسند الامر الى غير اهله ومنها كثرة الشرط ومنها ان يكون المطر قيظا والولد غيظا ومنها التقارب الى اخره ولا تزال تكثر الساعة الصغرى ومنها كثرة الحروب - [00:13:09](#)

ومنها كثرة القتل كما هو وجد الان قال لها تجد الولد الا وفيها قتل قال ومنها ما لم يقع وينتظر كالحساب الفرات عن جبل ذهب. نعم هذا ما وقع. وكان هو الله اعلم قرب او مع اشرط الساعة الكبرى - [00:13:30](#)

لان الصورة كلها وقعت هذا او اغلبها وجاء في الحديث ان لا تقوم الساعة حتى ينحصر الفرات عن جبل ذهب يقتصر عليه الناس ويقتل من كل مئة تسعة وتسعون ويبقى واحد كل واحد يقول لعلي انا لعلي انا انجو واخذ الذهب هذا. وجاء في الحديث من سمع به فلا يأخذ منه - [00:13:45](#)

ومع ذلك يقتلون يغتسلون وهم يعلمون انه سيقتل تسعة وتسعين من كل مئة هذا ما وقع وكان والله على ما وعوده جزيرة العرب جنات وانهارا. هذا جاء في الحديث حتى تعود لجزيرة العرب انهارا - [00:14:09](#)

وبويع انهارا وفتح رومية وظهور المهدى فتح رومية قسطنطينية كما فوق القسطنطينية مرة اخرى هذا لعله بعد اشواط الكبار وظهور المهدى ومنها كبرى المؤلف جعل ظهور المهدى ليس من الكبرى. قال ومنها كبرى - [00:14:27](#)

وهي ظهور الدجال هذا واحد ثم نزول عيسى ابن مريم ثم خرجوا يأجوج وأماجوج والدخان ثم تخرج من مغربها وتخرج الدابة ثم النار كم ذكرت سبعة ولكن يقول الصواب ان المهدى هو اشرف صلاة الكبار - [00:14:45](#)

الكبرى وبقي ايضاً ما ذكره من الدخان الذي يملأ ما بين السماء والارض. الزكام ويصيبه كهف الشدة ومنها ايضاً هدم الكعبة بشروط الساعة الكبار ما ظهر منها شيء كفر. اولها خروج المهدى. محمد بن عبد الله المهدى. وهو رجل اسمه كسب النبي وكتبه كتبته. هو -

00:15:01

وعبد الله المهدى يملأ الارض عدلاً كما ملئ التوبة بباع له في وقت ليس للناس فيهما المهدى ما يقاس للناس لكنه في الوقت في زمانه ما في نفس الامام وباع له - 00:15:25

تحت الكعبة بين الركن والباب وفي زمانه تحشر الناس الفتنة الى الشام وتكثر الحروب في زمانه حروب طاحنة بين المسلمين والنصارى ومن اخرها فتح القسطنطينية واذا فتح القسطنطينية صاح الشيطان ان ان الشيطان ان الدجال خلفكم باهلكم وهو باطل -

00:15:38

والناس يعلقون آآسيوفهم بشجر الزيتون وهذا دليل على الناس يرجعون الى صلاة العصر الحديث تنتهي لانهم يقاتلون قاتلون بالسيوف. ويعلقون سيفهم باشجار الزيتون ثم اخرجوا الدجال. هذا دليل على ان - 00:16:00

على ان نعيش على ان تنتهي بعدين ينتهي البردول والبنزين والطائرات والمختبرات الحديثة قاتلون بالسيوف وجاء في الحديث ايضاً في بعض القتال بين النصارى وانه يخرج الجيش من المدينة يقتل - 00:16:18

ثلثهم وهم اعظم الشهداء و ويقاتلوا ثلثهم ينصرف كلهم ثلث لا يتوب الله عليه ثلث المستشهدون وثلث يفتحون في بعضها ان النبي قال يخرج اليهم اناس اني لا اعرف اسمائهم والوان خيولهم - 00:16:40

هذا الى خيول في زمن المهدى تكثر الحروب طاحنة والى اخره فتح القسطنطينية ثم يخرج الدجال في زمن البحث وهو العالمة الثانية والدجال رجل منبني ادم مربوط في جزيرة العرب كما دل عليه هذه الجسامة - 00:17:03

فاما خرج يدعي انه رجل مصلح اولاً ثم يدعي انه نبي ثم يدعي انه رب انه يعلم مكتوب بين عليه كافر كافر يقرأه كل مؤمن ويمكث في الارض اربعين يوماً - 00:17:23

اليوم الاول طوله كسنة تطلع الشمس ولا تغيب الا بعد ثلاث وستين يوم او ثلاث مئة خمسين يوم ثم اليوم الثاني طوله الشهر تطلع الشمس ولا تنويه الا بعد ثلاثين يوم - 00:17:41

ثم اليوم الثالث واله جمعة تطلع الشمس ولا تنام الا بعد سبعة ايام. ثم بقية الايام شهر ثلاثة كایاماً قيل يا رسول الله هالايام الطويلة تخفينا صلاة اليوم؟ قالوا لا اقدروا له. كل اربعة وعشرين ساعة خمس صلوات والشمس طالعة - 00:17:53

كل اربعة وعشرين ساعة خمس صلوات قدم من هنا الفتوى الان فتوى البلدان التي ما تغيب عنها الشمس اخذ من الحديث الدجال باء هذا الرجل منبني ادم يدعي انه الصلاة ثم يدع ثم يدعي - 00:18:07

الربوبية وفي زمانه ينزل عيسى ابن الرؤبة العالمة ثلاثة كلها متواتلة ومرتبة. في زمانه فيقتل الدجال. يقتل مسيح المهدى والمسيح والضلال ثم ينزل في زمن عيسى في زمن عيسى تخرج ياجوج وmajog - 00:18:28

امتنان كافرتان كم صار الان الكبار؟ اربعة متواتلي. المهدى ثم ايش؟ ثم الدجال في زمانه ثم عيسى ثم هذى اربع متواتلة ثم تتواتي شروط الساعة هذى اولها ويحتج هذا البيت بعد نزول عيسى - 00:18:44

وعيسى يحكم بشرعه علينا محمد وهو افضل هذه الامة ورعايتها بها يقال. من هو افضل من ابي بكر من هذه الامة؟ ابو بكر اصلاً هذه الامة. لكن هناك من هو افضل منه؟ عيسى - 00:19:04

عيسى نبي ومن هذه الامة وهو افضل هذه الامة ثم يليها ابو بكر الصديق ثم تتواتي الشرط الكبار ببعضها متأخر. منها الدخان الذي يملأ ما بين السماء والارض. يصيب المؤمن الزكام والكافر ينال شدة. ومنها نزع القرآن - 00:19:14

من الصاحب ومن السوء ومن الصدور اذا ترك الناس العلماء فيصبح الناس ما في سورهم اية ولا في مصاحفهم اية وهذا من اشد المعضلات ومنها هدم الكعبة يهدمها رجل من الحبشة - 00:19:32

قال النبي كأني انظر اليه ينقضه حجر حبراً كذا ثم بعد ذلك بنشاط الساعة المتأخرة طلوع الشمس من مغربها اذا طلعت اغلق باب

التبعة كله يبقى على ما كان عليه ما في ايمان جديد - 00:19:45

وادع ثم الدابة والدابة وطرس مغربها مقتل الانسان. فايهمما ما خرجت؟ فالاخرى على اثرها قريبا. ان خرجت الدابة فطوع السنة
بعدها. وان خرجت طلعت بها الدابة قال يحتسب الناس بجراحهم المؤمن نقطة بيضاء والكافرة نقطة سوداء - 00:20:04

هذا يسد لها وجه وهذا يبيض لها وجهه واغلق باب التوبة فيتبع الناس في اسواقهم دهر مدة. خذ هذا يا مؤمن بع هذا يا كافر. ولا
احد ينكر هذا. معروف الكافر والمؤمن - 00:20:22

يتتابع الناس في الاسواق كافر خذ هذا مؤمن خذ هذا ولا احد ينكر هذا ثم اخرها قبل اخرها تأتي ريح طيبة تقبض ارواح المؤمنين
وامنعت حتى لو كنس في كبد جبل - 00:20:35

ثم فلا يبقى في الارض الا الكفرة فعليهم تقوم الساعة تأتي نار وهي اخر الاشهر عدن تحشر الناس الى المشرق الى المحشر اذا جاء
وقت القيلولة وقف الثقلين ثم تسوقه ومن تخلف اكلت واذا جاء وقت النوم وقفت ينام الناس واذا جاء النهار حشرته - 00:20:52
ومن تخلف اكلته ثم بعد ذلك يأمر الله الصلاة فيه فينفخ في الصور نفحة طولها والناس يشغلون في دنياهم تقوم الساعة وهذا يلوط
الحوض للبلاد وهذا يغرس الفسيلة نخلة وهذا يبيع القماش وهذا - 00:21:14

اخذ اللقطة فتقول على المستوى وعلى هذه الحالة نفخ يفخ اسرائيل في الصور فيطولها نفحة طويلة. فاذا سمعها الناس اصغر ليت
هكذا. تسمم. فلا زال الصوت اقوى يقوى حتى حتى يموت الناس - 00:21:30

صفارات الانذار اليوم الحروب يوم حرب الخليج هذا نموذج منه صفاراة الانذار اذا صارت الانذار فزع الناس كفارة الانذار حينما تأتي
ايش صواريخ تاريخ من العراق وبغيره. صفروا صفاراة الانذار - 00:21:43

هذا نموذج بعد ذلك فيبقى الناس اربعين وينزل له مطرا تبكي اجساد الناس اذا تكامل اجساد الناس امر الرسول فنفخ بالصور نفحة
البعث فتطايرت الارواح ما باقية ما تموت الارواح المهم اذا مات نكت روحه الى الجنة ولها - 00:22:03
والكافر تقول روحوا الى النار ولها صلة بالجسم فاذا نفخ اسرار في الصور عادت الارواح والاجساد فقام الناس ينفضون التراب على
رؤوسهم مراثا لا ثياب عليهم حفاة لا نعاميin غرلا غير مختونين - 00:22:25

ثم يحسب الله الخلائق قال ومنها كبرى المؤلف جعل المهدى ظهور المهدى من ايش؟ من الصغرى والاقرب انه اول الشروط السادسة
المهدى ثم الدجال ثم نزول ثم خرج من مغربها وتخرج - 00:22:41
الدابة ثم النار وش بقي؟ بقي الدخان وهدم الكعبة ونزع القرآن من الصدور والمصاحف قال وهي اخر الشروط الكبرى يعني النار.
واول الايات المؤذنة بقيام القيامة قال ويكون بعدها وكان انحسار الفراس عن جبر ذهب هو ما بقي غيره من الصغار كانوا والله اعلم
قريب من الكبرى او في اثناء الكبرى - 00:22:59

حصار الفراس عن جبل ذهب هذا ما وقع هو امر ليس بالهوي بالامر الهين قال ويكون بعدها اندرس الاسلام ورفع القرآن رفع القرآن
هل سبق انه من الكبار المؤلف جعله ايش؟ يكون بعدها - 00:23:22
رفع القرآن هذا من ايش؟ ونزع القرآن من الصدور ومن المصاحف. اذا ترك الناس العمل به نزع. فيصبح الناس لا يجدون في صدورهم
اية ولا في مصاحف الآية نعوذ بالله - 00:23:38

وعودة البشر الى عبادة الاوثان هذا في اخر الزمان قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساح حتى يلحق حي من امتى بالمشركين
وحتى تبعد فئام بين الناس الاوثان هي جماعات كثيرة - 00:23:48

وهدم بيت الله الحرام هذا هو مجرزة الكبار لو لم يضم هناك وقبض ارواح اهل الایمان كذلك ويوم القيامة تقبض وتدك الارض دكا دكا
تنعم قال لها اذا ذكر وتنفطر تنفطر السماء وتطوى السماء طيب وتكور الشمس تلف - 00:24:01

ويخسف القمر وتفجر البحار والانهار تفسيرا كما جاء في الايات. ثم في الصور نفختان او ثلاثة فيها يفزعون واخرى بها يموتون الى
ما شاء الله ثم ثالثة هم قوام ينظرون كما بدأهم يعودون. بعض العلماء قال انها سلامة نفخات نفخت - 00:24:22
الصعق نفحة الفزع ويوم في القصور كما في اية النمل ويوم ففزع من صبر. والثانية نفحة الصعق والموت ثالث الموت هذا جاء في

الحديث لكن في سنته ضعف. والصوم انها نفختان ونفخة الفرع والصاق واحدة. هي نفخة واحدة طوبية اولها فزع - 00:24:40
وصاعق وموت كما قال الله تعالى في سورة الزمر ونفخ في الصور فصعق من في السماوات والارض الا ما شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذًا هو قيام ينظر والبعث هو النشور حق في الشرع والعقل. هنا وصلنا هذا ولا ما؟ احنا وقفنا عنده يكون بعدها الدراسة الاسلامية.
طيب اقرأ. اقرأ. نقرأ - 00:25:01

قال الاولان وهدم بيت الله الحرام وبقبض ارواح اهل الایمان. ويوم القيامة تقبض وتدرك الارض دكًا وتنفطر تطوى السماء طيباً وتتکور
الشمس ويحسم القمر وتفجر البحار والانهار تفجيراً. ثم ينفع في الصور نفخة - 00:25:22
او ثلاث فيها يفزعون واخرى بها يموتون الا من شاء الله ثم ثالثة فاذًا هم قيام ينظرون ما بدأهم يعودون. نعم هذا كله شرحناه.
والصوم له نفختان كما سبق. نعم. والبعث والنشور نعم. قال والبعث والنشور حق بالشرع والعقل - 00:25:52
اجماع المسلمين والكتابيين واول من تشق عنده الارض خير الخلق صلى الله عليه وسلم ثم يحشرون الى ارضهم حفة عرادة غرلا
واول من يكسي ابراهيم عليه السلام. فاما المؤمنون فيحشرون رقبانا الى الرحمن وفدا - 00:26:12
اما الكفار فعلى وجوههم عمياً وبكماء الى جهنم ورداً. ثم يجمعون ليوم الحشر ثم يجمعون ومن الجموع العظيم ثم يحصل اللقاء
ويأتي ربك والملك صفا صفا. ثم يكون عرض العباد على الله تعالى - 00:26:32
لا تخفي منهم خافية ولخصوص المؤمنين عرض لمعاصيهم لتقريرهم بها وسترها عليهم ومغفرتها وهو يسير واما الحساب العسير
 فهو المناقشة. ومن نوتش الحساب عذب ومن اهل الجنة من يدخلها بلا حساب - 00:26:52

على سبق عذاب ويجاء بكتاب الاعمال وفيه الحقير والجليل من الاقوال والافعال. ويؤتى بالشهداء من الملائكة الحفظة والكرام الكتبة
والاسماع والابصار وسائر الجوارح والابشار وعندها يقتضي للمظلوم من الظالم ثم تطاير الكتب وتنشر ثم تطاير الكتب وتنشأ الصحف.
فمن اب من اخذ - 00:27:12
باليمين نسأل الله من فضله ومن اخذ بالشمال من وراء ظهره عاملنا الله بعفوه ثم الموازين يوم القيمة. فمن ثقلت موازينه فأولئك هم
المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك هم الخاسرون - 00:27:42
وينصرف الناس الى ظلمة دون الصراط فيفرق بينما يفرق بين المؤمنين والمنافقين. ثم يعطون النور كل بحسبه نعم قال والبعث
والنشور حق. نعم وهذا البعث والنشور حق والايام به اصل من اصول الایمان من لم يؤمِّن بالبعث فهو كافر. كما قال الله تعالى زعم
الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربى لتعثون. ثم لتبئون بما - 00:28:02
وذلك على الله يسير وقد اقسم الله امر الله به ان نقسم على الساعة والبعث في ثلاث موضع هذا اولها والثاني هذا واحد منها قوله
تعالى في في سورة يونس ويستنبئونك احق هو البعث قل اي وربى انه الحق. في سورة سباء وقال الذين كفروا لا تتنا الساعة قل بلى
وربنا. امرنا بها - 00:28:31

اسمعوا البعث في هذه الموضع الثلاثة والبعث المشهود حق بالشرع والعقل يعني دل عليه الشرع ودل عليه العقل شرع النصوص
واضحة والعقل يدل على البعث وان هناك حياة اخرى لان الناس في في هذه الدنيا - 00:28:52
اختلطوا الحق بالباطل والظلمة وهناك من ظلم واخذ حقه فلا ينبع عن ذلك يوم ينتصف المظلوم من الظالم. هكذا مقتضى عدل
الله عز وجل. فدل العقل كما دل على الشرع على وجوب البعث - 00:29:08
حق بالشرع والعقل واجماع المسلمين والكتابيين لأن اليهود والنصارى امر بعد. انما الذي انكر البعث مشركون وثنيون. وبعضهم امن
به. واول من عنده الارض خير الخلق نبي نعم جاء في الحديث عن النبي قال انا اول من تشقو في الارض يوم القيمة ثم يحشرون الى
ارض الموقف حفاة - 00:29:26

ان لا دعا لعال عليهم عرادة لا ثياب عليهم غرلا غير مختونين. ترجع قطع الجلد التي قطعت من الانسان وهو صغير الختام تعود اليه
واول ملوك سي ابراهيم جاء في الحديث الناس عرادة كلهم عرادة قال يا رسول الله كيف؟ الرجال والنساء ينظر الله قال الامر واشد من
ذلك كله تهمه نفسه - 00:29:46

يوم الامر شديد ما عاد ينظر الى احد الامر شديد وخوف ورعب وهلع ما يمكن احد ينظر الى احد والانسان في الدنيا اذا كان مهموم ما يدري عن ما مات. فكيف في الاخرة؟ وهذا واقع تجد بعض الناس مهموم تمر عليه تسلم عليه ولا يرد عليه السلام - 00:30:07
ثم تأتيه بعد ذلك تقول كيف انا سلمت عليك ما رديت عليها قال والله ما ما رأيتك ولا سمعتك مهموم فكيف باهواه يوم القيمة وجاء في الحديث اول من يكسي ابراهيم. هذى من قبله. لكنه لا يدل على مفهوم نبينا صلى الله عليه وسلم. كما ان موسى اول حينما اسحاق - 00:30:27

ويقيق نبينا صلى الله عليه وسلم يقول اجد موسى اخذا من قائمة من قرش هذى منقبة ولا يدل على انه مطلب النبي القاعدة عند اهل العلم ان المنقبة الخاصة لا تقضى على المناقب العامة - 00:30:47

له مناقب كثيرة تأمل المؤمنون فيحشرون ركبانا الى الرحمن قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا واما الكفار فعل وجوههم عميا وبكم وصما الى قال تعالى ونحشره يوم القيمة على وجوههم عميا ابوكم وصما. مأواهم جهنم وكل ما اخذوا جزائهم سعيرا. ثم يجمعون اليوم بالجمع العظيم ثم يحصل - 00:31:01

لقاء لقاءهم بربهم عز وجل الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم ويأتي ربكم الملك صفا صفا كما يليق بذلك ثم يكون عرض العباد على الله تعالى لا تدخلهم خافية ولخصوص المؤمنين عرض لمعاصيهم لتقريرهم بها وسترها عليهم ومغفرتها وهو الحساب اليسير - 00:31:23
جاء في الحديث ان الله تعالى يحاسب العبد يوم القيمة ويقره بذنبه فيقول يا رب لم تغفر لي فقل بلى سترتها عليك في الدنيا ولا اغفر لك اليوم. سبحانه وتعالى - 00:31:45

الحساب اليسير هو العرض حساب اليهود واما الحساب العسير فهو المناقشة في الحديث من نقش قال عليه الصلاة والسلام ان نوتش الحساب عذب فقال فاستسكت عائشة قالت يا رسول الله من نقشت حساب الم يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا -

00:31:57

قال فقال ذلك العقد ومن نقش فالرسول صلى الله عليه وسلم جمع بين الایتين فسوف يحاسبوا حسابا يسيرا سورة الانشقاق تمام كتابه بيمنه فسوف يحاسب حسابا يسيرا هذا المؤمن هذا العرض وفي الحديث من نقش الحساب عذب فالرسول استشكلت عائشة قالت كيف الجمع بين الحديث؟ فقال - 00:32:15

يرادب الحساب في الاية العربية. والمراد بالحساب في الحديث المناقشة ولا منافاة بينهم ومن نقشة سبع عذاب ومن اهل الجنة فندخلها بلا حساب ولا سابق عذاب. نعم. جاء في الحديث ان النبي قال - 00:32:43

سيدخل من امتي سبعون الفا معهم سبعون الف لا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وي جاء بكتاب الاعمال وفيه الحقير والجليل من الاقوال والافعال ويؤتى بالشهداء من الملائكة الحفظة والكرام الكتبة والاسماع والابصار كل - 00:32:58
تشهد على الملائكة الملائكة يشهدون والاسماع والابصار والجوارح يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يقتضي المظلوم من الظالم ثم تطايير الكتب وتنشر الصحف ومن اخذ باليمين نسأل الله من فضله ومن اخذ بالشمال من وراء ظهره -

00:33:15

من اخذ كتابه بيمنه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. المؤمن يأخذ كتابه بيمنه. والكافر او الفاجر يأخذ بشماله ملوية وراء ظهره وما بنؤتي كتابه وراء ظهره فسمع الكتاب بشماله وجمع بينهما انه يأخذها بشماله ملوية على ظهره اعوذ بالله - 00:33:34
ثم تنصب الموازين ليوم القيمة. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم. ومن خفت موازينه فاولئك هم الخاسرون توزن الاعمال ويوزن الاشخاص على حسب العمل. يؤتى في الحديث يؤتى بالرجل العظيم السميد لازم عند الله جناح بعوضة. في خبث عمله. وعبد الله بن مسعود - 00:33:55

كشفت الريح عن ساقيه فضحك الصحابة من ثقة ساقيه فقال عليه ساقيه يبيده لهما في الميزان اثقل من جبل احد العمل الصالح وينصرف الناس الى ظلمة دون الصراط. فيفرق بين المؤمنين والمنافقين ثم يعطون النور كلهم بحسبه - 00:34:13
ينصرف الناس الى ظلمة دون الصراط وجاء في الاية الكريمة ان المؤمن المنافقين يمشون مع المؤمنين ثم بعد ذلك يضرموا بينهم

بصور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهر العذاب ويقف اه المناافقون يقولون انظروا انا اقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمس النور. فضرب بينهم بسور له باب لان المناافقين معهم في الدنيا صاروا معهم في الآخرة وظنوا ان - 00:34:31

انهم سينجون حينما آيساق الكفارة الى النار ويبقى المناافقون والمؤمنون ويتجلى الله لهم فيسجد المؤمنون ويريد المناافقون ان يسجدوا فلا يستطيعون. والواحد منهم ظهره طبقة ثم بعد ذلك يمشون جميعا ثم ينكروا بالمناقفين والعياذ بالله - 00:34:56

الآلية الكريمة فيها يوم يقول المناافقون والمنافقة للذين امنوا انظروا انتظروا قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسر له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل العذاب قال فيفرق بين المؤمنين والمنافقين ثم يعطون النار كلهم النور كلهم بحسبه - 00:35:19